والثقة بكل أحد ولا يعرف صديقه من عدوه .

حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسين يقول سمعت الحسن يقول للمؤمن أربع علامات كلامه ذكر وصمته تفكر ونظرة عبرة وعلمه بر وقال العبد لا يستحق اليقين حتى يقطع كل سبب بينه وبين العرش إلى الثرى حتى يكون ا D مراده لا غير ويؤثر ا على كل ما سواه .

سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي يقول سمعت منصور بن عبدا يقول سمعت الحسين بن عبدالرحمن يقول أنشدني محمد بن منصور ... كفلت لطالب الدنيا بهم ... طويل لا يؤول إلى انقطاع ... وذل في الحياة بغير عز ... وفقر لا يدل على انتفاع ... وشغل ليس يعقبه فراغ ... وسعي دائم مع كل ساعي ... وحرص لا يزال عليه عبدا ... وعبد الحرص ليس بذي اقتناع .

سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران يقول سمعت منصورا يقول سمعت الحسين بن محمد يقول أنشدني محمد بن منصور ... إنما الدنيا وإن سرت ... قليل من قليل ... ليس تعدو أن تبدي ... لك في زي جميل ... ثم ترميك من المأ ... من بالخطب الجليل ... إنما العيش جوار ... في ظل ظليل .

قال الشيخ رضي ا تعالى عنه أسند محمد بن منصور الكثير .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا صالح بن إسحاق الجهبذي دلني عليه يحيى بن معين ثنا معروف بن واصل عن يعقوب بن أبي نباتة عن عبدالرحمن الأغر عن أنس بن مالك قال قال رسول ا A إن أناسا من أهل لا إله إلا ا يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات العزي ما أغنى عنكم قولكم لا إله إلا ا وأنتم معنا في النار فيغضب ا D فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرؤن من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة